نخيل نيوز

من هو المطران اميل شمعون نونا الذي انتخب بطريركا على الكنيسة الكلدانية

www.palms-news.com

نخيل نيوز ـ متابعة

ولد رجل دين الكلداني البارز المطران اميل شمعون نونا، الذي انتخب بطريركا على الكنيسة الكلدانية باسم مار بولس الثالث نونا، في بلدة القوش بمحافظة نينوى عام 1967، حيث أكمل دراسته الاعدادية - الفرع العلمي، قبل ان يلتحق بالمعهد الكهنوتي شمعون الصفا في بغداد.

سيم كاهنا في 11 كانون الثاني 1991، وبدأ خدمته الكهنوتية في خورنة القوش ككاهن مساعد حتى عام 1997، ثم تسلم مسؤولية الرعية، واستمر في خدمتها الرعوية حتى عام 2000، وفي العام نفسه، توجه الى روما لإكمال دراساته العليا، حيث التحق بجامعة اللاتران الحبرية، ونال شهادة الدكتوراه في الانثروبولوجيا اللاهوتية عام 2005، عن اطروحته الموسومة (انتروبولوجية العلاقة الزواجية في كتابات مار افرام السرياني).

بعد عودته الى العراق، عمل في المجالين الرعوي والأكاديمي، حيث درّس مادة الانثروبولوجيا في كلية بابل للفلسفة واللاهوت، كما تولى مهام كنسية متعددة ضمن ابرشية الموصل، وفي 5 ايار 2009، انتخبه سينودس الكنيسة الكلدانية رئيسا لأساقفة الموصل، ونال موافقة الكرسي الرسولي، ليتم سيامته أسقفا في 8 كانون الثاني 2010، ليعد من أصغر رؤساء الاساقفة الكاثوليك سنا عند تعيينه.

وتولى لاحقا رئاسة ابرشية مار توما الرسول الكلدانية في استراليا ونيوزيلندا، بعد مسيرة كنسية وعلمية امتدت بين العراق وأوروبا، وفي 12 نيسان 2026، انتخبه سينودس اساقفة الكنيسة الكلدانية بطريركا على الكلدان، واختار اسم مار بولس الثالث نونا، في محطة مفصلية بتاريخ الكنيسة الكلدانية.

له عدد من المؤلفات والاصدارات، من بينها (افرحوا في الرب - تاملات في السنة الطقسية لكنيسة المشرق الكلدانية الاشورية (الموصل، 2011)، والعائلة والمجتمع (الموصل، 2013)، وقام بترجمة عدد من الكتب اللاهوتية، منها (تفسير الخدم الكنسية لإبراهيم القطري (بغداد، 1996)، وكلمة الله في روايات البشر (اربيل، 2007)، و100 سؤال في الحب والزواج (اربيل، 2009).

تميزت مسيرته بمزيج من الخدمة الرعوية والعمل الأكاديمي، الى جانب حضوره في قضايا الكنيسة والمجتمع، خاصة خلال التحديات التي شهدتها مدينة الموصل وسهل نينوى.